

محاكمة مبارك أخطاء ومخاطر ورهانات!! ..محمد السروجي



السبت 21 مايو 2011 12:05 م

21/05/2011

محمد السروجي

حقول من الألغام تزرع يومياً في طريق الثورة بهدف إجهاضها وقطع الطريق حتى لا نصل إلى حلم الديمقراطية الذي بات قريباً ومنظور ، فمازال شبكات الفساد والإفساد تمارس صناعتها الجائرة وتطرح بضاعتها البائرة في انتهاك الحقوق والقانون ، حين ألقوا جملة من بالونات الاختبار على وتر العاطفة التي يتميز بها المصريون البسطاء أصحاب القلوب البيضاء ، قنابل من نوع كبر السن والحالة الصحية والوفاء وغيرها ، قنابل ساذجة وكأن الموقف هو نزاع وخلاف بسيط حول وجهات النظر أو بعض الحقوق هنا وهناك ، في محاولة خبيثة لتجاوز رصيد أسود لنظام فاشل وسارق وقاتل خلال أكثر من 30 عاماً ، ما يترتب عليه جملة من الأخطاء والمخاطر والتداعيات تستلزم جملة من المعالجات الفورية لحماية للثورة والأمل المنشود[]

أخطاء ومخاطر :

**** الترويج والابتزاز الإعلامي الذي تمارسه فرق بعينها ظلت تشرعن الاستبداد وتحمي الفساد وتحرض ضد الحركة الوطنية المصرية .**
**** إهدار دماء المئات من الشهداء وجراح عشرات الآلاف فضلاً عن ألام الملايين من المصريين الذين عانوا معيشياً وأمنياً ومعنوياً .**
**** إهدار العدالة وإفلات المجرمين من العقاب وضرب الدولة المدنية في الصميم الدولة التي يتغنى بها دعاة الليبرالية والديمقراطية .**
**** دغدغة المشاعر - راجع دور الإعلام في الموقف من سوزان الكبيرة المريضة التي تخلت عن أموالها للشعب "المجربة تحولت إلى محسنة" .**
**** الخطورة على حياة الشهداء والعبث بالمستندات والوثائق "راجع تقرير لجنة المتابعة الميدانية وتقضي الحقائق بنقابة المحامين عن ما قدم لها من أحد شهود العيان لموقعة "الجمل" بمحاولة قتله بالقرب من محل سكنه في منطقة عابدين، وذلك عقب صدور قرار المستشار محمود السبروت، قاضي التحقيق في أحداث "موقعة الجمل"، بحبس رجب هلال حميدة، عضو مجلس الشعب المنحل، 15 يوماً على ذمة التحقيقات" .**
**** ردود الأفعال الشعبية التي قد يحكمها الحماسة والقلق على الثورة ما ينال من حالة الهدوء والاستقرار المنشود خلال هذه الفترة الشائكة والحرية .**
**** المزيد من فقدان الثقة في من فوضناهم في حكم البلاد خلال هذه الفترة "المجلس العسكري وحكومة شرف"**
**** الضغوط الإقليمية والدولية"راجع موقف بعض دول الخليج من زيارة رئيس الوزراء المصري والموقف من دعم الاقتصاد المصري" .**

يراهنون ونراهن :

**** يراهنون على عاطفة شعب مصر العظيم ونراهن على عقل الشعب وحكمته وإصراره على إحقاق الحقوق ورد المظالم ومحاسبة المفسدين .**
**** يراهنون على نسيان الإساءة وتجاوزها ونراهن على يقظة الجماهير وأن الحقوق لا تسقط بالتقادم .**
**** يراهنون على قصر النفس وصعوبة المعيشة وقلة الأمن ونراهن على صمود الشعب وتحمل التضحيات وحماية أمن الوطن .**
**** يراهنون على الخروج من السجن لإجهاض الثورة ونراهن على عودة ملايين المصريين لميادين مصر وشوارعها لتصل رسالة الثورة لمن يهمه الأمر[]**
..... حفظك الله يا مصر الثورة والأمل

مدير المركز المصري للدراسات والتنمية